

Distr.
GENERAL

A/AC.241/61
16 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية
دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي
تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر
وبخاصة في أفريقيا
الدورة التاسعة
٣ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦
البند ٣ من جدول الأعمال

الإجراءات الخاصة

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمانة العامة للأمم المتحدة من البعثة الدائمة للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للمنظمة، وتتشرف بأن
تشير إلى المؤتمر الاقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اتفاقية مكافحة
التصحر، المعقود في مكسيكو في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

وفي هذا الصدد، تحيل طيه نسخة من الوثيقة الختامية لهذا الاجتماع. وسيكون من دواعي امتنان
البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة أن يعمم هذا النص بوصفه جزءاً من وثائق لجنة التفاوض
الحكومية الدولية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو
التصحر، وبخاصة في أفريقيا، خلال الدورة التاسعة للجنة.

وتفتنم البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة هذه الفرصة لتكرر الإعراب عن بالغ تقديرها
للأمانة العامة للمنظمة.

* 9624205 *

وثيقة المؤتمر الإقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اتفاقية مكافحة التصحر

أولاً - عُدَّ المؤتمر الإقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اتفاقية مكافحة التصحر في مكسيكو في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

ثانياً - واشترك في المؤتمر عشرون بلداً من المنطقة هي: الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، باراغواي، البرازيل، بنما، بوليفيا، بيرو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، شيلي، غواتيمالا، كوبا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس. وحضر أيضاً ممثلون عن خمس منظمات دولية، وإحدى عشرة منظمة غير حكومية ومؤسسة علمية وأكاديمية (المرفق، قائمة المشتركين).

ثالثاً - وتولت المكسيك رئاسة المؤتمر، مع الأرجنتين وكوبا كنائبين للرئيس، والجمهورية الدومينيكية كمقرر.

رابعاً - وشرع المؤتمر في أعماله وفقاً لجدول الأعمال الذي أقره المشاركون في المؤتمر (انظر المرفق، جدول أعمال المؤتمر). وبعد دراسة المسائل الواردة في جدول الأعمال في فريقتي عمل مفتوحين باب العضوية، اعتمد المشاركون في المؤتمر ما يلي:

الاتفاقيات:

- ١ - برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية
- ١-١ تأكيد الإعراب لبلدان المنطقة عن الحاجة إلى إجراء تقدير لحالة التصحر في كل بلد وإلى وضع برامج عمل وطنية.
- ٢-١ تحديد البرامج دون الإقليمية على أساس تقديرات حالة التصحر وبرامج العمل الوطنية في كل بلد من البلدان.
- ٣-١ دعوة بلدان المنطقة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتعيين مراكز للتنسيق وإبلاغ أمانة الاتفاقية تبعاً لذلك.
- ٤-١ تعزيز اشتراك الحكومات والمجتمع المدني، مع اتخاذ إجراءات ملموسة في المناطق الخمس دون الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى، وإعطاء الأفضلية في المعاملة لهايتي في

مشاريع التعاون الأفقية على المستوى دون الإقليمي، في المسائل المتعلقة بمكافحة التصحر والتخفيف من حدة الجفاف.

٢ - آلية التنسيق الإقليمي
١-٢ الموافقة على إنشاء آلية للتنسيق الإقليمي للأغراض المذكورة في المادة ٧، (الفقرة ١، ب) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتنفيذ على الصعيد الإقليمي، وبخاصة للأغراض التالية:

١' تبادل المعلومات والخبرات؛

٢' تنسيق الأنشطة على المستويين دون الإقليمي والإقليمي؛

٣' تعزيز التعاون في المجالات العلمية والتقنية والتكنولوجية والمالية؛

٤' تحديد متطلبات التعاون الخارجي؛

٥' متابعة وتقييم تنفيذ برامج العمل.

٢-٢ دعوة الأمانة المؤقتة للاتفاقية إلى إعداد اقتراح بشأن الاختصاصات والطرائق العملية لتشغيل آلية التنسيق الإقليمي. وعلى الأمانة، لدى قيامها بذلك، أن تراعي آراء البلدان في المنطقة بالتنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في المنطقة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وشبكات المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر.

٣-٢ دعوة الأمانة المؤقتة للاتفاقية إلى النظر، لدى وضع هذا الاقتراح، في العرض المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتيسير إنشاء آلية التنسيق داخل مرافق مكتبه الإقليمي في المكسيك، وكذلك في العرض المقدم من حكومة المكسيك بتوفير الدعم المالي لعمل الآلية.

٤-٢ تقديم هذا الاقتراح إلى البلدان للنظر فيه خلال فترة أقصاها ١٢٠ يوما اعتبارا من ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بغية إدراجه في جدول أعمال اجتماع الخبراء الرفيعي المستوى الذي سيعقد في بوينس آيرس، بالأرجنتين، في الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قبل عقد الاجتماع الإقليمي لوزراء البيئة.

٥-٢ تخويل حكومة المكسيك بالاشتراك مع البلدان المعنية الأخرى، والشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر، وشبكة التعاون التقني بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة التي تدعمها

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأية شبكات أخرى، ولاية وضع اقتراح بشأن إنشاء شبكة إقليمية تعنى بالتصحر لعرضه في الاجتماع الإقليمي المقبل، مع مراعاة تكامل الشبكات القائمة.

٣ - التعاون الأفقي

١-٣ التوصية بتصميم شكل لتوحيد المعلومات التي ستدرج في قائمة الخبراء والمنظمات الوطنية العاملة و/أو التي تضطلع بالبحوث في مجال مكافحة التصحر والتخفيف من حدة الجفاف، ودعوة المكسيك والبرازيل إلى تقديم اقتراح بشأن الشكل المذكور بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من المؤسسات.

٢-٣ دعوة الحكومات إلى وضع قائمة بالخبراء من مختلف المؤسسات والتخصصات ذات الصلة المباشرة بالأنشطة المتصلة بمكافحة التصحر والجفاف، وإعداد جرد بمشاريع وأنشطة التعاون الأفقي الوطنية التي يجري الاضطلاع بها في المنطقة بغية تحديد الإمكانيات التقنية والعلمية، واقتراح الإجراءات ذات الأولوية التي يتعين اتخاذها.

٣-٣ التوصية بقوة بأن تضطلع المنظمات الدولية والخبراء المعينون من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بإيفاد بعثة إلى هايتي في أقرب وقت ممكن، لدعم وضع برامج مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف. واقتراح وفد هايتي اتخاذ الخطوات الضرورية لإيفاد البعثة على وجه الاستعجال الشديد.

٤ - برامج العمل الوطنية

١-٤ إبراز ضرورة قيام جميع بلدان المنطقة بوضع أو استكمال برامج العمل الوطنية الخاصة بها.

٢-٤ تنسيق الإجراءات المتخذة على المستوى الإقليمي بهدف وضع برامج عمل إقليمية ودون إقليمية دعماً لبرامج العمل الوطنية.

٣-٤ وبالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أنه ينبغي لبرامج العمل الوطنية:

- أن تكون متوافقة مع النهج المستدام والمتكامل الذي يشمل الأوجه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛

- أن تكون منسجمة مع الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية والبيئية؛

- أن تكون متسقة مع غيرها من الاتفاقيات المتعددة الأطراف القائمة كاتفاقيتي تغير المناخ والتنوع البيولوجي وغيرهما من الاتفاقات الأخرى المرتبطة بجدول أعمال القرن ٢١؛
- أن تدمج مشاريع مكافحة التصحر في الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر؛
- أن تعزز وضع المقترحات للتشريعات المتعلقة بالمناطق البرية والمناطق الساحلية؛
- أن تعزز اللامركزية اللازمة والمشاركة الشعبية النشطة بما يتفق وروح الاتفاقية؛
- أن توفر المدخلات لتكييف الإطار القانوني والمؤسسي بغية تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني.

التعاون الدولي

- ٥

على المستوى الوطني:

١-٥

- تحسين أنظمة التنسيق الوطنية من أجل التعبئة المثلى للموارد عن طريق التعاون، وتعزيز التفاعل بين المؤسسات الوطنية المرتبطة على أسس مواضيعية بالمنظمات الدولية التي تمد يد التعاون في مجال مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف.
- اتخاذ موقف على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي تجاه منظمات التعاون الدولية العاملة في المنطقة بغية تنشيط ولاية و/أو أنشطة هذه المؤسسات فيما يتصل بالتصحر والجفاف.
- فيما يتعلق بمنظمات التعاون: ٢-٥
- الاعتراف بجهود التنسيق التي بذلتها مختلف الوكالات العاملة في مجال التعاون على مدى السنوات الأخيرة، وتحسين هذا التفاعل لتجنب ازدواج الأعمال ولتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.
- زيادة تعاون الوكالات المختلفة في المجالين التقني والمالي فيما يتعلق بمسألة التصحر.
- دعوة المنظمات الدولية لأن توفر للحكومات ومراكز التنسيق أقصى ما يمكن من المعلومات عن خطط التعاون في المجالين التقني والمالي فيما يتعلق بالتصحر.

- تعزيز اجراء دراسات خاصة لتقييم النفقات والفوائد الناجمة عن أنشطة مكافحة التصحر في مناطق رائدة على الصعيد الوطني ودون الاقليمي والاقليمي.
- إدراج التصحر كعنصر من عناصر برامج التعاون في مختلف الوكالات.
- التأكيد على الحاجة إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ اتفاقية من خلال رصد موارد مالية كبيرة، بما في ذلك الموارد الجديدة والاضافية التي يمكن أن يقدمها مانحون ثنائيون أو متعدّدو الأطراف، لأغراض تنفيذ المرفق الثالث المتعلق بمنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٦ - اشتراك المنطقة في الدورة التاسعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

الآلية العالمية

- ١-٦ تأييد توصيات المؤتمر الاقليمي الأول لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في بوينس آيرس في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وكذلك توصيات المؤتمر دون الاقليمي الأول لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في سانتو دومينغو في نيسان/ابريل ١٩٩٦، بغية إبراز ضرورة تمتع الآلية العالمية للاتفاقية بصلاحيّة التصرف بأموالها الخاصة.
- ٢-٦ تحديد وظائف الآلية العالمية قبل تعيين المؤسسات التي ستقوم في النهاية باستضافتها.
- ٣-٦ التوصية لدى مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالرجوع، خلال الدورة التاسعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية التي ستعقد في نيويورك، في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، إلى الوثيقة التي اتُّفق عليها بشأن هذه المسألة خلال الدورة الثامنة للجنة.
- ٤-٦ العمل مع مجموعة ال ٧٧ والصين في البحث عن أرضية مشتركة بشأن ضرورة أن تقوم الآلية العالمية بتعبئة مواردها الخاصة.

لجنة العلم والتكنولوجيا

- ٥-٦ بعد استعراض الوثيقة A/AC.241/57 التي أعدتها الأمانة المؤقتة للاتفاقية (مرفقة بهذا النص) بشأن هذه المسألة، اقترح ما يلي:

(أ) القسم الأول:

- التوصية بضرورة أن تضم لجنة العلم والتكنولوجيا ممثلاً واحداً على الأقل من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

- اقتراح تعديل الفقرة ٨ مكررا على النحو التالي:

"يتولى المكتب أعمال اللجنة خلال فترات ما بين الدورات بمساعدة الأفرقة المخصصة التي ينشئها مؤتمر الأطراف".

(ب) القسم الثاني:

- في الفقرة ٢، تحذف عبارة "بغض النظر عن جنسياتهم".

(ج) القسم الثالث:

- في الفقرة ٢، يُقترح تغيير الفقرة ليصبح نصها كالتالي:

"يقوم مؤتمر الأطراف بتحديد عدد الأفرقة المخصصة ومواصفاتها وأساليب عملها، بما في ذلك مدتها".

- في الفقرة ٣، تضاف عبارة "وعادل" بعد عبارة "وتمثيل جغرافي عريض".

- تُحذف الفقرة ٦.

- في نهاية الفقرة ٨ يضاف ما يلي:

"وسيجري اقتراح آليات لتيسير الوصول إلى المعلومات".

٧ - الاتفاقات الأخرى

١-٧ إرسال إعلان من المؤتمر الإقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الى اجتماع القمة للتنمية المستدامة بشأن اتفاقية مكافحة التصحر يتضمن التوصية لدى اجتماع مؤتمر القمة بالتأكيد على الأولوية التي تحظى بها المشاكل المتصلة بعمليات التصحر والجفاف في المنطقة، وكذلك التنفيذ الفعال للاتفاقية ومرفقها الثالث. ونص هذا الإعلان مرفق بهذه الوثيقة.

٢-٧ تأييد الوثيقة الختامية للمؤتمر دون الإقليمي الأول لدول منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى والمكسيك، المعقود في سانتو دومينغو في الفترة من ١٨ الى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦.

٣-٧ توجيه الشكر إلى حكومة المكسيك وتهنئتها على إعداد برنامج هذا المؤتمر وتنظيمه وتنفيذه، وكذلك حكومة اسبانيا عن طريق الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والأمانة المؤقتة للاتفاقية على دعمهم لهذا الحدث المكمل بالنجاح.

٤-٧ الاعتراف مع التقدير بالحل التوفيقى الرامى الى توحيد البرنامج المستدام دون الإقليمي لمنطقة "El Gran Chaco" الذي وقَّعته الأرجنتين وبوليفيا وباراغواي في إطار البرامج دون الإقليمية التي ترعاها الاتفاقية.

٥-٧ دعم تنظيم المؤتمر الإقليمي الثالث لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اتفاقية مكافحة التصحر الذي سيعقد في جمهورية كوبا خلال عام ١٩٩٧ قبل عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

٦-٧ الإحاطة ببيان الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر، الذي قدمه في المؤتمر ممثل شبكة المنظمات غير الحكومية (انظر النص المرفق).

إعلان المؤتمر الإقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في مكسيكو المزمع
توجيهه إلى مؤتمر قمة الأمريكتين للتنمية المستدامة

إن مؤتمر قمة الأمريكتين للتنمية المستدامة، الذي سيعقد في سانتا كروز دي لا سيريا، بوليفيا يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، سيتيح الفرصة للحكومات وللناس عموماً لوضع أهداف للتنمية المستدامة وبلوغ هذه الأهداف.

ومن شأن وجود التصحر والجفاف في منطقتنا أن يؤثر على إمكانية تحقيق هذه الأهداف، نظراً لما لهما من روابط مباشرة بالمشاكل الاجتماعية المهمة، كالاغتلال، وانعدام الأمن الغذائي، والهجرة، وغير ذلك من المشاكل.

وبناء على ذلك، فإن الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المشتركة في المؤتمر الإقليمي الثاني لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اتفاقية مكافحة التصحر، المعقود في مكسيكو، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦، تحت مؤتمر القمة على ما يلي:

- النظر، في إطار مداولاته، في الآثار العالمية لعملية التصحر والجفاف وما لها من تأثيرات اجتماعية واقتصادية وبيئية على المستويين المحلي والإقليمي؛
- النظر في توصيات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والجفاف، ولا سيما في مرفقتها الثالث المتعلق بدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- تعزيز مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والدولية في الأنشطة الرامية إلى مكافحة التصحر؛
- تعزيز الإدراك بهذه المشكلة والتوعية بها على المستويين الإقليمي والدولي.
